

إنجاز تطوير برج الرملة والحداد بقلعة صلاح الدين في القاهرة









القاهرة: «الخليج»

أنجزت وزارة السياحة والآثار المصرية ترميم وتطوير برج الرملة والحداد، ومنطقة البانوراما، بقلعة صلاح الدين بالقاهرة، حيث تفقد د. مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، قلعة صلاح الدين الأيوبي والمنطقة المحيطة بها للوقوف على آخر مستجدات الأعمال بهذه المشروعات.

وأوضح وزيري أنه تابع استعدادات افتتاح برج الرملة والحداد، والساحة الأمامية بقلعة صلاح الدين الأيوبي، بعد الانتهاء من ترميمهم وتطويرها وتأهيلها، تمهيداً لافتتاحها أمام حركة الزوار.

قال د. أبو بكر عبدالله مساعد وزير السياحة والآثار، إن أعمالاً تتضمن تنظيف الأحجار واستبدال الأحجار التالفة وصيانة السلالم الحجرية وعمل درابزينات لسهولة الزيارة وحماية الزائرين، وعمل حماية للمزاغل وصيانة الأرضيات الحجرية، تمهيداً لضمهما إلى مسار زيارة القلعة، ورفع كفاءة البنية التحتية وعمل مدرج لإظهار العناصر المعمارية لمباني وأسوار القلعة وإعداد مسارات الزيارة وتأهيل بوابات الدخول والخروج من القلعة.

ويرجع تاريخ برج الرملة إلى عصر السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، وهو على هيئة ثلاثة أرباع دائرة، ويتكون من طابقين وسطح كشف سماوي. وكل طابق يتكون من قاعدة يتعامد عليها ثلاثة أذرع بكل ذراع مزغل. أما برج الحداد فهو من أضخم أبراج القلعة، ومقام على هيئة ثلاثة أرباع دائرة، وتمت عليه إضافات في عصر السلطان العادل الأيوبي، وهو عبارة عن قاعدة متعامدة الأضلاع بوسطها درقاعة مغطاة بقبو متقاطع له ثلاث أذرع تنتهي بفتحات مزغلية، ثم تحول مزغلان إلى بابين يؤديان إلى ممر على هيئة نصف دائرة مغطى بأقبية متقاطعة. ودور قاعة الطابق العلوي مئمنة المسقط.